اِنها مبني ولا وجه لبنائه لو كان مضافاً ومتى اريد به المعرفة كان مبنياً
على الضم تشبيهاً بالغايات كما في هذا البيت اذ المراد فوقيته نفسه لا فوقية
مطلقة والمعنى انه تصيبه الرمضاء من تحته وحر الشمس من فوقه ومثله
قول الآخر يصف فرساً ¤ اقب من تحت عريض من عل ¤ ومتى اريد به
النكرة كان معرباً كقوله ¤ كجلمود صخر حطه السيل من عل ¤ اذ المراد
تشبيه الفرس في سرعته بجلمود انحط من مكان ما عال لا من علو مخصوص

عَلّ بلام مشددة مفتوحة او مكسورة لغة في لعل وهي اصلها
عند من زعم زيادة اللام قال ¤ لا تهين الفقير علك ان تركع يوماً والدهر قد رفعه
وهما بمنزلة عسى في المعنى وبمنزلة انّ المشددة في العمل وعُقيل يخفض بهما
وتجيز في لامها الفتح والكسر على اصل التقاء الساكنين ويصح النصب في
جوابها عند الكوفيين تمسكاً بقراءة حفص لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطّلعَ بالنصب وقوله ¤ علّ صروف الدهر او دولاتها
تديلنا اللمة من لماتها ¤ فتستريح النفس من زفراتها ¤ وسيأتي
البحث في ذلك ¤ وذكر ابن مالك في شرح العمدة ان الفعل قد يجزم بعد
لعل عند سقوط الفا وانشد ¤ لعل التفاتاً منك نحوي مقدر
يمل بك من بعد القساوة للرحم ¤ وهو غريب **عند** اسم
للحضور الحسي نحو فلما رآه مستقراً عنده والمعنوي نحو قال الذي عنده
علم من الكتاب وللقرب كذلك نحو عند سدرة المنتهى عندها
جنة المأوى ونحو وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وكسرها
فاؤها اكثر من ضمها وفتحها ولا تقع الا ظرفاً او مجرورة بمن وقول العامة
ذهبت الى عنده لحن وقول بعض المولدين ¤ كل عند لك عندي
لا يساوي نصف عندي ¤ قال الحريري لحن وليس كذلك بل كل
كلمة ذكرت مراداً بها لفظها فسائغ ان تتصرف تصرف الاسماء وان تعرب وتحكى

اضها

علّ

عند

اضها **تنبيهان الاول** قولنا عند اسم للحضور موافق
لعبارة ابن مالك والصواب اسم لمكان الحضور فانها ظرف لا مصدر
وتأتي ايضاً للزمان نحو الصبر عند الصدمة الاولى وجئتك عند طلوع
الشمس **الثاني** تعاقب عند كلمتان لدى مطلقاً نحو لدى الحناجر
لدى الباب وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم
اذ يختصمون ولدن اذا كان المحل محل ابتداء غاية نحو جئت من لدنه
وقد اجتمعا في آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً ولو جيء بعند
فيهما او بلدن لصح ولكن ترك دفعاً للتكرار وانما حسن تكرار لدى في وما
كنت لديهم لتباعد ما بينهما ولا يصلح لدن هنا لانه ليس محل ابتداء غاية
ويفترقان من وجه ثان وهو ان لدن لا تكون الا فضلة بخلافهما بدليل ولدينا
كتاب ينطق بالحق وعندنا كتاب حفيظ ¤ وثالث وهو ان جرها بمن اكثر من
نصبها حتى انها لم تجئ في التنزيل منصوبة وجر عند كثير وجر لدى ممتنع
ورابع وهو انهما معربان وهي مبنية في لغة الاكثرين ¤ وخامس وهو انها
قد تضاف الى الجملة كقوله ¤ لدن شب حتى شاب سود الذوائب
وسادس وهو انها قد لا تضاف وذلك انهم حكوا في غدوة الواقعة بعدها
الجر بالاضافة والنصب على التمييز والرفع باضمار كان تامة ¤ ثم اعلم ان
عند امكن من لدى من وجهين ¤ احدهما انها تكون ظرفاً للاعيان والمعاني
تقول هذا القول عندي صواب وعند فلان علم ويمتنع ذلك في لدى
ذكره ابن الشجري في اماليه ومبرمان في حواشيه ¤ والثاني انك تقول عندي
مال وان كان غائباً ولا تقول لدي الا ان كان حاضراً قاله الحريري وابو هلال
العسكري وابن الشجري وزعم المعري انه لا فرق بين لدى وعند وقول غيره
اولى ¤ وقد اغناني هذا البحث عن عقد فصل للدى ولدن في باب اللام

حرف الغين المعجمة

Copyright © King Saud University